بسم الله الرحمن الرحيم
نداء رقم ١٧
لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة
لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين- شعب منظمة التحرير الفلسطينية
نداء – نداء – نداء
نداء أربعين القائد والمعلم أبو جهاد
صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية – القيادة الوطنية الموحدة .

يا جماهير شعبنا البطل ...
يا صانعي أمجاد الانتفاضة المستمرة بالتضحية الغالية والفداء العظيم ، شهر بعد شهر ، وأسبوعا بعد أسبوع ، ويوما بعد يوم ، أيها الساهرون وفي عيونكم المتوهجة كل الفخر والكبرياء في سبيل الحرية والاستقلال ، تكتبون بالدم تاريخنا المعاصر، وتؤسسون دولتنا الفلسطينية المستقلة ، رغم أصعب الصعاب ، وشراسة الاحتلال وهمجيته وبطشه الوحشي ، يا أشبال الحجارة والزجاجات الحارقة والإطارات المشتعلة نارا على العداء المحتلين ، والصهاينة الغاصبين ، ونورا مشرقا لنا جميعا في وطننا الغالي الذي ليس لنا من وطن سواه ولن نرضى عنه بديلا مهما زيف المزيفون وكرر الفاشلون محاولاتهم في طمس حقوقنا الوطنية وعلى رأسها حقنا في في تقرير المصير على تراب وطننا فلسطين بقيادة ممثلنا الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية التي تأتي ذكراها الرابعة والعشرون – المجيدة في الثامن والعشرين من هذا الشهر منذ إنشائها في العام ١٩٦٤ ، قدسنا القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين ، أقصانا الخالد الباقي رغم المحن ، وكنيسة القيامة جواره باقية وراسخة ومهد عيسى المسيح عليه السلام ، ومسرى ومعراج النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم ذكرى إنشاء المنظمة، ممثلنا الشرعي والوحيد وقد حققت وحدتنا الوطنية بعد شتات وفرقة ، وبعد غياب طويل لشخصيتنا الوطنية المستقلة .
يا ثوارنا الإبطال ، يا أحفاد عز الدين القسام ، يا شعبنا الذي لا يكل أو يمل وقد حسب الأعداء ان طاقاتنا محدودة وان الشهور المتلاحقة بالإضراب المتواصل والدم الزكي الهادر على تراب الوطن والجوع والعطش ، قادر على كسر إرادتنا وإرهاقنا ، ولكن حقائق صمودك يا شعبنا العظيم ، أثبتت ان طاقتك لا تحد وإرادتك لا تكسر ، لأنها طاقة الثورة أصلا ، وارادة الحرية والاستقلال المحتم ، مهما طغى الليل ، ومهما دفع العدو الصهيوني من قوات عسكرية ضدنا ، ومهمتا جرب من وسائل عديدة لضرب معنوياتنا ومهما حاصرنا إعلاميا في الداخل والخارج وفي مكان ، فقد فشلت كل هذه المحاولات وأصبحت إسرائيل نفسها محاصرة في كل مكان وصارت انتفاضتكم الكبرى مثلا وطنيا رائعا لكل شعوب العالم، ترسم الأمل والتفاؤل على شفاه المناضلين وتؤكد لكل المعذبين في الأرض ، حتمية النصر وحتمية الغلبة على كل الطغاة والظلام .
يا ثوارنا وشبابنا ورجالنا ونساءنا وأطفالنا يا آباء وأمهات وأخوات واخوة الشهداء يا رفاق واخوة وأبناء القائد والمعلم والشهيد الرمز ابو جهاد ونحن الآن في ذكراه الأربعين ، وقد ظن القتلة المجرمون انهم باغتياله يغتالون الانتفاضة في ١٩٨٨/٤/١٦ ، وخسئوا بما كانوا يظنون ، فالانتفاضة مستمرة وستبقى مستمرة حتى النصر وتحقيق دولتنا المستقلة وأبو جهاد لم يمت أبدا وكيف يموت وانتم ورثته واخوته وأبناؤه تواصلون درب الكرامة ، درب الثورة المستمرة درب التضحية الغالية ، درب التصدي الشجاع لعدونا الصهيوني الاحتلالي الاستيطاني البشع درب فلسطين ، حتى تشرق شمس النهار ، ساطعة لكل العيون والقلوب .
يا شعبنا المناضل العظيم ، شعب الانتفاضة التي أيقظت العالم كله على حقوقنا الثابتة والأكيدة ، هذه الانتفاضة التي تستمر بالحجارة والمولوتوف والإطارات المشتعلة والإضراب الصلب الذي لا يقهر وبالدم وبمواكب الشهداء وصمود الأهل على فراق أبنائهم و أزواجهم المعتقلين والمعتقلات ، هذه الانتفاضة التي تتصدى لقانون تغيير الهويات في قطاع غزة ، الآن وفي الضفة لاحقا مؤكدة على ان هويتنا الوحيدة هي الهوية الفلسطينية ، وهذه الانتفاضة التي تؤمن ان العلم والتعليم والتربية حق لنا جميعا لا يصادره شيء تؤكد على انتصاركم المجيد بالعودة إلى المدارس لنكون تحت شعارنا الواحد "نحن والتعلم في أي ظرف" ونحن نواصل مشاركتنا في المسيرة الحضارية لشعبنا بمزيد من العلم والتعليم والتربية وبمزيد من تكثيف هذه المسيرة لنكون باستمرار قادرين على مواجهة سياسات التجهيل ، سياسات الصهاينة في ضرب ثقافتنا وإمكاناتنا الأكاديمية والعلمية المتقدمة .
لقد اضطرت حكومة إسرائيل وذراعها القمعي اسحق رابين ، وزير حرب وكل قواته العسكرية المدججة بكل أسلحة الموت والدمار ، للرضوخ لارادتنا في حقنا المشروع بالعلم من رياض الأطفال حتى الجامعات ، بخاصة .وقد واجهت إسرائيل في هذا المجال ضغوطات دولية واسعة النطاق حين وقفت قواتها القمعية المتوحشة ضد العلم والتعليم في وطننا الحبيب وحولت مدارسنا وجامعاتنا ورياض أطفالنا الى ثكنات للجنود ، ومعتقلات لثوارنا وأبطالنا ففي محاولة فاشية لتجهيل أجيالنا الشابة ثقافتنا ومعتقداتنا وأسس تربيتنا الاجتماعية .
يا شعبنا المعطاء المنتفض على الظلم والجهل والاحتلال بكل أشكاله ان انتفاضتكم المستمرة على مدار ستة أشهر كاملة ، ستكون الآن هي الهم والأكبر والأوضح على طاولة المفاوضات بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ، الرئيس الأميركي رونالد ريغان في القمة العملاقة التي تعقد بينهما في موسكو خلال الفترة ١٩٨٨/٥/٢٩ إلى ١٩٨٨/٦/٢، وبقدر وضوح الاتحاد السوفيتي الصديق للشعوب العربية في موقفه الداعم لحقوقنا الوطنية ولممثلنا الشرعي والوحيد م.ت.ف بقيادة الخ ياسر عرفات، فإن الإدارة الأميركية مازالت سائرة في غيها وعنتها في موقفها المعادي لحقوقنا والمنحاز كليا لإسرائيل ، ولكن انتفاضتكم المستمرة ، اكدت وتؤكد الآن لهذه القمة العملاقة أن حقوق شعبنا الفلسطيني كله في الداخل ، وفي الخارج لا يطمسا شيء ولا

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية
مركز المعلومات الوطني الفلسطيني

تحاصـــرها خطة مثل خطة وزير الخارجية جورج شولتز الذي سيعود الى المنطقة قريبا ليخرج منها خائبا مدحورا ، كما في مراته وجولاته الثلاث السابقة إننا نحيي الاتحاد السوفياتي على كل مواقفه المشرفة لنا ونؤكد على أن هذه القمة يتزيد من عزل الموقـــف الأميـــركي وإجـــباره أخيرا على ان يفهم الحقائق قبل فوات ألوان ، حقائق السلام الشامل والعادل من خلال المؤتمر الدولي بمشاركة كل الأطراف المعنية ، بما فيها م.ت.ف على قدم المساواة تحت إشراف الأمم المتحدة .

يا شعبنا العظيم ..

ان القيادة الوطنية الموحدة وهي معكم ومن خلالكم وبكم في سبيلكم تؤكد ما يلي :

١. عدم الالتفات إلى الشائعات التي تحاول أجهزة مخابرات العدو الصهيوني ترويجها .
٢. تعزيز الإضراب التجاري حسب ما هو معلن أصلا من الساعة التاسعة صباحا الى الثانية عشرة ظهـــرا ، ونؤكـــد على التقدير الكبير لكل تجارنا الشرفاء الملتزمين جميعا بهذا الإضراب رغم البطش الشديد .
٣. تكـــرار الطلب وبحسم نهائي لاستقالة جميع البلديات المعينة التي لم تستقل حتى الآن والمد راء العامـــلين في دوائر الإدارة المدنية ورجال الشرطة العاملين في الضفة والقطاع ، وقد اعذر من انذر .
٤. التأكيد على مقاطعة دفع الضرائب بكافة أشكالها ومقاطعة العمل في مستوطنات العدو الصهيوني .

كما تدعوكم قيادتكم الموحدة الى ما يلي :

١. اعتبار ١٩٨٨/٥/٢٢، يوم ترشد فيه الاقتصاد المنزلي والتوفير واقتصار الشراء على الحاجيات الضرورية .
٢. ١٩٨٨/٥/٢٢، يومـــا لدعم المنتوجات الوطنية الفلسطينية ومقاطعة جميع المنتوجات الصهيونية على الطلبة المحتاجين .
٣. ١٩٨٨/٥/٢٤، ذكرى الأربعين للشهيد القائد والمعلم "أبو جهاد" وهو يوم إضراب شامل .
٤. ١٩٨٨/٥/٢٦ زيارة الجرحى واسر الشهداء والمعتقلين والمبعدين .
٥. ١٩٨٨/٥/٢٧، زيـــارات لـــلقرى للمشـــاركة فـــي أعمال الفلاحة التعاونية والخروج بمسيرات جماهيرية من المساجد .
٦. ١٩٨٨/٥/٢٨ ذكرى إنشاء م.ت.ف رفع العلم الفلسطيني في كل مكان .
٧. ١٩٨٨/٥/٩ تظاهرات عنيفة وصدام مع قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين .
٨. ١٩٨٨/٥/٣٠ زيارة المخيمات للتضامن مع سكانها ودعمهم ماديا ومعنويا .
٩. ١٩٨٨/٥/٣١، يوم غضب جماهيري وصدام مع قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين الصهاينة.

يا أبناء شعبنا العظيم ...

ان انتفاضـــتكم المستمرة ، وهي تشرق على الدنيا كلها بالمجد والفخار وبشموس دمائكم الطاهرة لتؤكد على ان نصرنا آت لا ريـــب فيه وعلى ان سواعدكم القوية وهي تدك أسس الاحتلال الصهيوني هي السواعد ذاتها التي سوف تبني الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في وطننا الحبيب ، وعاصمته القدس .

وإننا لمنتصرون ، منتصرون ، منتصرون .

منظمة التحرير الفلسطينية
القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في
المناطق المحتلة
١٩٨٨/٥/٢١

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية
مركز المعلومات الوطني الفلسطيني